



## معلومات البحث

الاستلام: 2012/4/16  
القبول: 2012/7/5  
النشر: 2012/7/15

الإبداع في تعليم دراسات الشريعة في مؤسسات التعليم

العالي "طلاب جامعة العلوم الإسلامية الماليزية نموذجاً"

محي الدين يعقوب أبو الهول، إيروان محمد صبري، حسنة بنت عبد

الخافض، نور صلة بنت أحمد

**Creativity in The Teaching of Shariah Studies in Institutions  
of Higher Education**

**Irwan Mohd Subri & mohyi aldin abu alhoul  
Universiti Sains Islam Malaysia  
mohyii@yahoo.com**

ISSN: 2231-8968

© 2012 Design for Scientific Renaissance All rights reserved

## ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تطبيق أسلوب لعب الأدوار لتنمية التفكير الإبداعي في تدريس مواد الشريعة، و قياس فعالية هذا الأسلوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على مستوى الفهم والتفاعل مع المادة، وقد تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة من طلاب كلية الشريعة والقانون المسجلين لمساق مباحث الحكم ضمن برنامج الفقه والفتوى وذلك خلال أوائل شهر مارس 2011، وبعد تطبيق هذا الأسلوب -لعب الأدوار- مع نهاية الفصل الدراسي وتطبيق الاختبارات قبل وبعد الدراسة أمكن الإجابة عن الأسئلة المقترحة، وبرزت العديد من النتائج، كان أهمها حدوث تحسن كبير لدى عينة البحث في فهمهم واستيعابهم للمادة وفي تحصيلهم للدرجات، كما يسهم أسلوب لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. كما أن أسلوب لعب الأدوار قد يساعد المحاضرين في مجال دراسات الشريعة عند تطبيقه في محاضراتهم. وهذا يدل على أنه يمكن تطبيق مثل هذا الأسلوب في جميع المواد.

**كلمات البحث:** الإبداع؛ الدراسات الشرعية؛ الإسلام؛ طريقة التدريس بالأدوار؛ التعليم والتعلم

## Abstract

*This article presents the use of creative ideas in teaching Shariah Studies. Among the creative ideas implemented and may be utilised is the method of role playing, done by assigning topics to students which they would then act out. The study conducted a survey questionnaire using purposive sampling to 100 students registering for the subject Mabahith al-Hukm during early March 2011. From the research done, it has shown a promising outcome in the aspects of the students' interests, reception and understanding on the subject learnt. This shows that such a method can be applied in all subjects, more so in Shariah Studies in institutions of higher education.*

**Keywords:** *creativity; Shariah studies; Islam; role-playing teaching method; teaching and learning*

## مقدمة

إنّ تفعيل عمليات تعليم التفكير في المناهج التعليمية وإعادة صياغة هيكله النمادج التعليمية في صورة جديدة هو أحد ضروريات إحداث التكامل بين المحتوى التعليمي وطرق التدريس، وهو ما يتطلب ضرورة تدريب الطلاب على استخدام تطبيقات مهارات التفكير والاستكشاف والمناقشة والتحليل والدفاع عن الآراء والمعتقدات الشخصية، والعمليات العقلية المعرفية، وبهذا يتطور التعليم الفعال للطلاب ليقابل احتياجات المجتمعات المتطورة في الألفية الثالثة من القرن الحادي والعشرين. فتعليم التفكير وتوجيهه هدف أساسي لا يحتمل التأجيل، بل يجب أن يكون في صدارة أهدافنا التربوية لأي مادة دراسية، فهو وثيق الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس وأنشطة ووسائل تعليمية وعمليات تقييمية. وأنّ وضع التفكير ضمن قوائم أهدافنا التربوية هو - في أغلب الأحيان - أمر شكلي، وبالتالي نجد أن موقف المعلم منه موقفاً يتسم بالشكلية، الأمر الذي ينعكس على ممارساته في المواقف التعليمية، والتي تأخذ غالباً شكلاً يباعد بينه وبين التفكير ( اللقاني، 1979 )

ويحاول البحث تفعيل إحدى هذه الطرق الإبداعية المسماة بلعب الأدوار حيث إن هذا الأسلوب الإبداعي يعتبر مصدراً من مصادر التشويق وعاملاً من عوامل إثارة الاهتمام لدى المتعلمين، حيث إنه يضيف على الأحداث حيوية يتم من خلاله لعب أدوار الأبطال والمجاهدين وتعزيز وترسيخ القيم الإسلامية أثناء قيام المتعلمين بهذه الأدوار،

فيقرب المتعلم إلى الظواهر البعيدة زمانياً ومكانياً، كما يساعد في تهذيب النفس ويدفعها إلى المزيد من الدراسة الذاتية عن المواقف التي سيتم لعب أدوارها، -باستثناء الأنبياء وكبار الصحابة-، ولهذا الأسلوب خطوات تبدأ بعرض النص على المتعلمين واختيار الدور المناسب لكل منهم ومن ثم التمثيل الأولي بصورة تدريبية و ثم التمثيل الفعلي تحت إشراف المعلم. وهذا الأسلوب ذو فعالية في تدريس الأخلاق والتهذيب، حيث يتم توظيف المشاهد المختلفة في الحث على الفضائل والتنفير من الرذائل لما يتضمنه من إثارة وجدان المشاركين في العملية وتحقيق الهدوء النفسي والرضا والمتعة والتعاون وحسن الأداء والكشف عن المشاعر وإيقاظ عواطفهم ونقدهم للممارسات السلبية للأخلاق في المجتمع. (2/209)، (402/)

وتعتبر دراسات الشريعة إحدى مجالات الدراسات الإسلامية. فهي تعتبر واحدة من النوى العديدة في الدراسات الإسلامية. وهذا ما يفسر قيام العديد من المؤسسات بتعليم دراسات الشريعة، سواء كانت مدرسة أو كلية أو جامعة والتي تقدم "الشريعة" باعتبارها إحدى فروع الدراسات الإسلامية. محمود زهدي (1997) ويوضح أنه يمكن تعريف دراسات الشريعة كدراسات في الفهم الاجتماعي في الإسلام الذي يشمل القانون والسياسة والاقتصاد، والإدارة، وإدارة التجارة، والعلاقات الاجتماعية، والمسائل العائلية، والمسائل الاجتماعية إلى غير ذلك، وفي نطاق أوسع، فدراسات الشريعة تغطي أيضا القضايا المتعلقة بالممارسات الدينية، والتي تبدو في السلوك البشري وفيما يتعلق بعبادة الله.

ولتحقيق هدفها، فدراسات الشريعة ليست مجرد دراسات حول ما هو مسموح به وما هو غير مسموح، ولكنها تركز على تحسين الظروف الاجتماعية للتنمية البشرية على الأرض وفي المستقبل (محمود زهدي، 1997: 3). ومن المعلوم أن دراسات الشريعة تتألف من عدة موضوعات مثل الفقه، أصول الفقه، القواعد الفقهية، السياسة الشرعية، مقاصد الشريعة وغيرها. من حيث طرق التسليم، ويتم استخدام عدد قليل من الأساليب أو الأنظمة من قبل المدرسين. الممارسات التقليدية "بوندوك" علي غرار نظام التلقي أو الحلقة في حين يتم تعليم الطلاب في المدارس الثانوية الدينية في الصفوف على أساس منهج محدد.

أما على المستوى الجامعي، فيمكن تدريس الشريعة على شكل محاضرات بحتة كما هو الحال في جامعة الأزهر أو المحاضرات مع الدروس كما يمارس في الجامعات المحلية. ويكفي القول أنه يمكن اعتبار معظم أساليب التعلم بأنها تقليدية "حركة مرور باتجاه واحد" حيث المعلم يعلم ويلقن والطلاب يستمعون. وتعتبر هذه الطريقة قليلة الفائدة كما

لا تقدم الكثير من المساعدة للطلاب في فهم الموضوعات الشرعية؛ لأن التفاعلات تكون باتجاه واحد. والذي سيؤدي إلى أن يصبح الطلاب حاملون في تعلمهم لأحكام الشريعة.

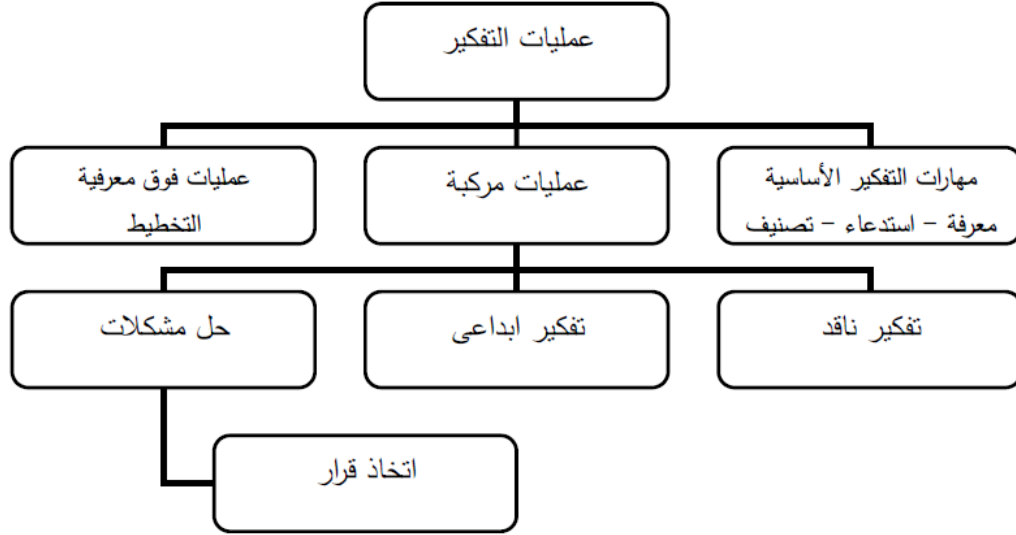
ولعل هذا ما جعل البروفيسور داتو الدكتور محمود زهدي (1997) يقترح: "أن لا تكون الموضوعات المتعلقة بأحكام الشريعة الإسلامية غير منتجة والطلاب غير قادرين على فهم وتطبيق ما تم دراسته. وهذا يعني أن على مدرب ومدرس موضوعات الشريعة أن يكون أكثر إبداعاً لكسب مصالح الطلاب، مما يجعل فهمهم أفضل للموضوعات التي تعلموها".

وتقترح هذه الورقة أحد هذه الأساليب الإبداعية والتي تم تطبيقها من جانب بعض الكتاب في تدريس العديد من المواد الشرعية. والهدف هو تقييم هذه التقنية في تدريس موضوعات الشرعية بما يحقق انتباه الطلاب لما يصعب عليهم من موضوعات وبما يساهم في فهمها. وستكون الورقة مقسمة على النحو التالي :

### 1. الإبداع في تدريس مواد الشريعة

رغم أن القناعة متوافرة عند العلماء بأن كل إنسان يستطيع أن يكون مبدعاً، إلا أن نسبة المبدعين قليلة جداً، حيث قدر بعض العلماء أن نسبة المبدعين في الناس لا تتجاوز اثنين في المليون (فاخر عاقل، الإبداع وتربيته، دار العلم للملايين، بيروت، 1983، ص21) وقبل أن ندخل في تحديد مفهوم محدد للإبداع فإننا نشير إلى وجود العلماء في تحديد طبيعة العملية الإبداعية من حيث اعتمادها على الخيال أم العلم والمعرفة والجهد والمنطق حيث يذهب أديسون إلى أن الإبداع هو 98% جهد و2% المتبقية خيال في حين ذهب أينشتاين إلى ترجيح الخيال على المعرفة والعلم. ولعل التفضيل أو الترجيح في هذا الجانب أمر غير سليم فالمتغيرات كثيرة ومتعددة بحسب الشخص والعلم والبيئة إلى غير ذلك من الأمور النسبية التي لا يستقيم فيها الحسم والتعميم ويمكن الاتفاق على أن الإبداع مزيج بين الجهد والخيال وهذا القدر متفق عليه.

فأرسطو له قول مشهور بأن التفكير مستحيل بدون خيال.



شكل (1-1): نموذج يبين التفكير الإبداعي كعملية من عمليات التفكير

## مفهوم الإبداع

الإبداع لغةً: مشتق من الفعل أبداع، وأبداع الشيء أي بدأه وأنشأه واخترعه لا على مثال ( البستاني 1997، ص68) وبدع الشيء: أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع، وابتدع الشيء: اخترعه، والإبداع عند الفلاسفة: إيجاد شيء من العدم، كما جاء في (المعجم الوجيز). و المبدع هو المحدث أو المنشئ و في القرآن الكريم ((بديع السماوات و الأرض)) سبحانه أي خالقهما على غير مثال سابق، جاء في (لسان العرب)، من بدع الشيء: و هو أنشأه، و جاء في (المعجم الوسيط) بدعه بدعاً: أي أنشأه على مثال سابق، وعرفه (القاموس العصري الحديث) وعلى هذا ففكرة ( الإبداع ) في أساسها تدور حول معاني تكاد تكون متشابهة الدلالة أو قريبة الدلالة إلى حد ما تدور حول ( الفكرة ) وهي القدرة على إيجاد شيء جديد، ثم الخروج بهذه ( الفكرة ) إلى حيز الإنشاء والتكوين فهي تصور سيكولوجي يتم به الابتكار. فالإبداع مرادف للاختراع أو الابتكار في جذوره اللغوية. الإبداع اصطلاحاً: اختلف العلماء في تعريف الإبداع تبعاً لاختلاف نظرتهم بحسب موقع هذه الكلمة واستخداماتها. (عبد الناصر فخرو، استراتيجيات تنمية الإبداع في الفصل الدراسي )

وبجانب ما ذكرنا فهناك العديد من النظريات في مفهوم الإبداع. ضمن عدة اعتبارات على النحو الآتي:  
أ. باعتباره عملية سيكولوجية تمر بخطوات و مراحل محددة وإن اختلفت عدد هذه المراحل. لقد ركز بعض المختصين على مراحل إبداعية عدة و من أشهرها أن مراحل التفكير الابتكاري تمر في مرحلة الإعداد حيث يقوم المبدع بجمع المعلومات التي يحتاجها لحل تلك المشكلة. ثم تأتي مرحلة الكُمون حيث يشرع المبدع في

التفكير في هذه المشكلة و تحليل المعلومات التي لديه بشكل مستمر ولا شعوري، حتى تأتي مرحلة الإشراق وهي الخلاصة و الحل التي يصل إليها فجأة و في أي موقف كان كحل لتلك المشكلة، بعدها تبدأ مرحلة التحقق من ذلك الحل وفق المعايير. ( جوستاف يونج 1875 - 1961م ) إذ يقرر إن المظهر الإبداعي للحياة الذي يجد أوضح تعبير عنه في الفن يستعصى على كل محاولات الصياغة العقلية، ذلك لأن؛ أي رد فعل مثير من المثيرات يمكن تفسيره تفسيراً سببياً بيسر، أما ( الفعل الخلاق ) وهو النقيض الكامل لرد الفعل المحض فسيظل الأبد مستعصياً على الذهن البشري ( تاريخ الفكرة لنيلون مري وآخرين 38)

ب. باعتباره قدرة عقلية : إذ يرى عدد من المختصين أن التفكير الابتكاري عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية التي يمكن التعرف عليها و قياسها بواسطة اختبارات معدة لذلك، و يركز العلماء في قياس التفكير الإبداعي على أربع قدرات هي : الطلاقة : وهي قدرة المرء على الإتيان بأكثر عدد ممكن من الأفكار مهما كان نوعها. المرونة : وهي قدرة المرء على الانتقال من فكرة إلى أخرى مهما كانت مستوياتها. الأصالة: هي قدرة المرء على الإتيان بفكرة جديدة لم تخطر على فكر أحد في مجموعته. التفصيلات: هي قدرة المرء على الإضافة على الفكرة الأصيلة لجعلها أكثر رونقا و جمالا وملائمة لمواجهة مشكلته و إقناع من حوله.

ت. باعتباره نتاجاً إبتكارياً له صفات مميزة : فقد اعتبر بعض الباحثين النتاج الابتكاري المحك في قدرة الفرد على الإبداع، وهذا النتاج يكون ملموسا ويمكن قياسه وإخضاعه للدراسة و التقييم. ومن أهم خصائص العمل المبتكر انه يتسم بالجدة، بالأصالة وبالواقعية و إثارة الدهشة.

ث. باعتبار الصفات الشخصية : حيث تم تحديد العديد من الصفات للشخصية المبدعة كخفة الظل، و روح الدعابة، و الشعور بالحرية، ومقاومة الضغوط، والانفتاح للخبرة، و رفض التقليد، والمثابرة والتنافس، و تأكيد الذات.

ج. باعتبار المناخ البيئي المشجع على الابتكار : حيث حدد بعض الباحثين هذه البيئة التي يتوافر بها العوامل الميسرة للتفكير الابتكاري بدءاً من الأسرة و المدرسة وحتى المجتمع حيث النظم و القوانين المشجعة، والاهتمام وتشجيع جميع أنواع الابتكارات والمواهب.

### وقد اشتهرت جملة من التعريفات لهذا المصطلح نذكر منها:

ابن خلدون: أن الإبداع هو نقيض الجمود أو التقليد فيقول: ". . . والذين ذهبوا بفضل الشهرة والأمانة المعتبرة قليلون. . . ثم لم يأت معهم إلا مقلد وبليد الطبع والعقل أو متبلد ينسج على المنوال، ويحتذى منه بالمثل ". (مقدمة بن خلدون، دار الشعب القاهرة35).

وعرفه العالم (جوان) بقول: "الإبداع مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية ومفيدة للفرد أو الشركة أو المجتمع أو العامل". ويعرفه "جيلفورد" بأنه سمات استعدادية تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات والإسهاب".

ويعرفه ويرتيمر" بأنه إعادة دمج أو ترجمة المعارف والأفكار بشكل جديد. " وعرفه فروم بقوله: "الإبداع هو إنتاج شيء جديد" أما كارل روجرز فأكد أنه: "ظهور إنتاج جديد في العمل نتيجة تفاعل الفرد" وأكد جيلفورد بأنه: " قدرة عقلية مركبة من عدد القدرات كالطلاقة والمرونة الأصالة والتأليف". كما أن العالم تورانس قد عرف الإبداع فقال: " الإبداع هو عملية وعي بمواطن الضعف وعدم الانسجام والنقص بالمعلومات والتنبؤ بالمشكلات والبحث عن حلول، وإضافة فرضيات واختبارها، وصياغتها وتعديلها باستخدام المعطيات الجديدة للوصول إلى نتائج جيدة لتقدم للآخرين".

وعرفته الموسوعة العربية الفلسفية على أنه "إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب". أما الموسوعة البريطانية الجديدة فتعرف الإبداع ( The New Encyclopedia Britannica, 1992) على أنه "القدرة على إيجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد". وفي قاموس علم النفس يعرف ريبير الإبداع بأنه: "تعبير يشير إلى أن العمليات العقلية التي تؤدي إلى حلول أو أفكار أو أشكال فنية أو نظريات". (Reber,1985)

والإبداع أيضاً: القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة، وهذه القدرة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة. (منسي 1993، ص29).

ويمكن تعريف الإبداع: بأنه أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بكل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة، فالإبداع ليس إلا رؤية الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة لذلك يمكن القول

إن الإبداع يتطلب القدرة على الإحساس بوجود مشكلة تتطلب المعالجة ومن ثم القدرة على التفكير بشكل مختلف ومبدع ومن ثم إيجاد الحل المناسب. فهو عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما، أو تقبله الجماعة على أنه عمل مفيد. أو كما يقول د. أحمد بدوي في كتابه: (مصطلح الدراسات الإنسانية والفنون 40). "فهو إسهام متميز في إدراك الحياة الإنسانية، وتذوقها، وفهمها وتحسينها من خلال وسائط الفن والعلم والأدب".

ومن خلال عرض ما سبق فإننا نجد أن التعريفات في عمومها تكاد تتفق على تعريف الإبداع بأنه ( حالة ) متميزة من النشاط الإنساني، يترتب عليها إنتاج جديد يتميز بالأصالة والجددة والطرافة والمناسبة التكيفية. كما أن الجماعة التي يوجه إليها هذا الإنتاج تميل إلى قبوله على أن مقنع ومفيد.

### معنى الإبداع في التدريس

والإبداع في التدريس : إقرار للاتجاهات التربوية المستحدثة في التدريس، يتضمن الخبرات والمهارات والطرق المناسبة، و يوفر فرص التعليم التي تحقق أقصى حد ممكن للتعلم لكل تلميذ. (عبد الإله 2001، ص 60) ويقصد بالتدريس الإبداعي للشريعة الإسلامية: الإجراءات والسلوكيات والاستجابات التربوية التي يقوم بها مدرب أو معلم العلوم الشرعية قبل التدريس، ويظهرها أثناء التدريس، ويمارسها بعده، وتتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة، وتؤدي إلى الإبداع في الفهم والتطبيق لدى المتعلمين.

أما الممارسات التدريسية فيقصد بها في هذه الدراسة: مجموعة الأقوال التي تصدر عن معلم اللغة العربية، أو الأفعال التي يقوم بها داخل الصف وأثناء الحصة لتقديم دروسه وتقييمها.

### معوقات الإبداع

بينت بعض الدراسات أن الإبداع قد يعاني من الإعاقة للأسباب التالية :

المحافظة على الوضع الاجتماعي وعدم الرغبة في خلق صراع سلبي ناشئ عن الاختلافات بين الثقافة السائدة في المنظمة وبين الثقافة التي يستلزمها التغيير.

الرغبة في المحافظة على أساليب وطرق الأداء المعروفة، حيث أن الإبداع يستلزم في بدايته نفقات إضافية على المنظمة أن تتحملها.

عدم الرغبة في تغيير الوضع الحالي بسبب التكاليف التي يفرضها مثل هذا التغيير.



ثبوت الهيكل البيروقراطي لمدة طويلة وترسخ الثقافة البيروقراطية وما يصاحب ذلك من رغبة أصحاب السلطة في المحافظة عليها وعلى طاعة وولاء المرؤوسين لهم أو رغبة أصحاب الامتيازات في المحافظة على امتيازاتهم. (الفياض، 1995، ص 67)

بالإضافة إلى : الخوف من الفشل. تجنب المخاطر. الاعتقاد على الأمور. عدم توافر الحرية. مقاومة التغيير. جمود القوانين. انخفاض الدعم الجماعي. فقدان التحفيز. التوبيخ العلني. العقاب في حال الفشل. (الزهري، 2002، ص 249)

### أنواع الاستراتيجيات التدريسية

أبرزت الدراسات الكثير من الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن لمدرّب اختيار أحدها بما يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد حلها. ومن أبرز هذه الأساليب والاستراتيجيات التالي: (الزهري، 2002، ص 250-251)



فكل من له علاقة بميدان التربية والتعليم يعلم مدى أهمية التنوع في كيفية عرض المادة العلمية، وأيضاً التنوع في طرائق تدريسها، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية استراتيجيات التدريس بمفهومها الواسع. إن غالبية استراتيجيات

التدريس الحديثة تركز على تعلم الطالب وتزيد من دوره في العملية التعليمية، وتجعل دور المعلم دور الميسر والمساعد والمشرف. . وهذا ما افتقدته طرائق التدريس التقليدية القديمة. ومن استراتيجيات التدريس التي تفعل دور الطالب بوضوح ( إستراتيجية لعب الأدوار ) التي تسعى إلى تحويل موضوعات المقرر الدراسي العلمية إلى نشاط عملي يعايشه الطلاب واقعا، ويشاركون فيه أداءً ومشاهدةً.

وتأتي أهمية إستراتيجية لعب الأدوار من قدرتها على جعل الموقف التعليمي موقعاً عملياً تفاعلياً يقف فيه الطالب موقف المؤدي، والملاحظ، والناقد؛ وهذا ما يجعل التدريس بهذه الإستراتيجية أكثر منعة وفاعلية، وأبقى أثراً. والإبداع يعني الرغبة أو القدرة على خلق شيء جديد وفي القرآن، فالتفكير الإبداعي هو في الوقت نفسه القدرة على توليد مختلف الحلول لمشكلة معينة وهذا الحل غير مألوف إلى حد بعيد، ويتحدى القاعدة. وهذا يشمل القدرة على تحليل الأفكار، لتكون الأفكار المبدعة والمنتجة والتي هي جديدة، وأصلية ومتنوعة. فالتفكير الإبداعي يختلف عن التفكير التقليدي ويتم تحديدها من خلال القدرة على عرض شيء من منظورات مختلفة. من هذا المنطلق، فإن هذا النوع من التفكير محاولة لصياغة طرق مختلفة للقيام بهذه الأمور. عند ممارسة شخص للتفكير الإبداعي، فهو يقصد من ذلك خلق الإدراك والمفاهيم والأفكار والنظريات والاختراعات والإجراءات من خلال طبيعة مماثلة. وهذا النوع من التفكير عادة ما يبدأ من حب الاستطلاع والاهتمام، بالإضافة إلى وجود تجربة. وتستمر العملية بعد ذلك في محاولة إنتاج أو العثور على حل. ويتبع هذا من وحي الفرد من الحصول على مختلف الحالات الممكنة. بعد المرور عبر عملية تفكير نشط في البحث عن بدائل مبتكرة، وعندئذ تتحقق فكرة مجردة في شكل أكثر واقعية. وفي نفس الوقت فإن الأفكار الداعمة هي أيضا ضرورية لاستكمال حل (شهاب الدين هاشم ويعقوب رهيواني، بدون تاريخ).

من التعريف المذكور أعلاه، وما سبقه من بيان وتفسير من تفسير، نجد بأن الإبداع هو ثمرة الخيال والرغبة في تجربة أشياء جديدة. ويولي ذلك العمل أو تنفيذ الفكرة المقترحة. وهذا أمر ضروري؛ لضمان أنه لن يكون الطلاب قانع مع وجهة نظر فردية أو مسار العمل. وانتقدت هذه المسألة من قبل حسن عبد الله ومحمد عينين (2000). وذكروا أن المسائل والتمارين الموجودة في الكتب المدرسية في ماليزيا تطلب إجابة واحدة ووضع وحيد، وهي الإجابة الصحيحة. ونفس الشيء مطلوب في الإجابة على أوراق الامتحانات. ولكن الأمر يختلف تماماً في مواقف الحياة الفعلية، فهناك ما يتطلب مهبة وذكاء في البحث عن إجابة. فمثلاً السؤال "ماذا يمكننا أن نفعل مع الجوارب

القديمة؟" يمكن الإجابة عنه من نواح كثيرة. وتقترح مجلة الفكاهة المحلية "، جيلا جيلا" كإجابة عن السؤال أنه لا ينبغي أن يتم تجاهل الجوارب القديمة. و يمكن استخدامها كمناخل في صنع الشاي!

إن نظامنا التعليمي قد أنتج اليوم تاركي المدرسة والخريجين الذين ينتابهم الفزع من التفكير ومحاولة الخروج بأفكار جديدة والتي قد تؤدي إلى تحويل من العرف. عبارة "لماذا لا يتم. . ."، تعطي عادة ردا سلبيا. مثل هذا النظام التعليمي يرسم سلوك المطابقة أو "التقليد" تجاه البيئة من حولنا. وهذه العقلية لا تسمح للفرد أن يتحدى البيئة المحيطة والتي يعمل بها. فعندما تواجهه مشكلة، سوف يضطر إلى تبني حل متاح بالفعل. بل لن يشكك بالحلول المقررة في بحوث أخرى، والتي ستكون متاحة بالتأكيد، وربما يثبت أنها أفضل. (عبد الله حسن ومحمد عيّن 2000).

وعلى الطلاب أن يكونوا أكثر شراسة، وأكثر قدرة على المنافسة في التفكير الإبداعي، ويجب على المعلم أو المحاضر أن يكون مبدعا في طرق التدريس. ليس هناك ضرر في محاولة المعلم أو المحاضر الخروج عن المؤلف مهما كانت هذه التقنية جديدة في مجال التدريس. كما أن المدرس أو المحاضر الذي يعتقد أن التقنية المطبقة طوال الوقت هي بالتأكيد أفضل من الجميع لن يكون قادراً على دفع إمكانات الطلاب للسعي قدما بشكل أفضل.

وكان هذا هو أحد الأسباب وراء، استخدام علماء الإسلام للمنهج التجريبي في تاريخ التطور العلمي في الإسلام خلال العصر الذهبي. ثم كان أن نشأ الإبداع في كل مجالات المعرفة بين المسلمين. كما وشجعت الإبداع في ذلك العصر، وحتى في نظام التعليم في ذلك الوقت شجعت على تطوير الإبداع بين المسلمين. وكان أحد الجوانب التي تتعلق بنمو الإبداع هو استخدام الدراسات التجريبية في البحوث الأكاديمية. (حسن لانبجولونج، 1997).

### الإبداع في تدريس موضوعات الشريعة من خلال لعب دور

تمهيد في إستراتيجية لعب الأدوار :

تشير الدراسات إلى أن استخدام أسلوب لعب الأدوار قد بدأ في الستينات من القرن العشرين. ومن رواد استخدام هذا الأسلوب فانيك وجورج شافتيل ( Fannic & George Schaftel ) اللذان استخدموا هذا الأسلوب لتدريب التلاميذ على حل المشكلات الاجتماعية ومشكلات التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ أنفسهم.

مفهوم لعب الأدوار: هي إحدى أساليب التعليم والتدريب التي تمثل سلوكاً واقعياً في موقف مصطنع، ويتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم. عُرّف لعب الأدوار بأنه أسلوب في التعلم يناسب اكتساب سلوك اجتماعي أو تعديله أو تنمية

القيم. والفكرة الأساسية لهذا الأسلوب هي أن يتخلى المتعلم للحظات عن شخصيته أو دوره الاجتماعي الفعلي، ويقوم بتمثيل دور شخصية أخرى يتبنى أفكارها ويدافع عنها، أو أن يتبادل مع شخص آخر الأدوار. ويمارس الناس أحياناً هذا الأسلوب قائلاً أحدهم لمحدثه " ضع نفسك مكاني ". . . إلخ. ( الأغا وعبد المنعم، 1997، 266 )

كما عُرّف لعب الأدوار على أنه الاسم الذي يُعطى لنمط خاص من المحاكاة يركز الانتباه على التفاعل بين الناس بعضهم مع البعض الآخر، ويؤكد على الوظائف التي تؤدي بوساطة أناس مختلفين تحت ظروف متنوعة. وتمثل فكرته . في شكلها المبسط . في الطلب من بعض الأشخاص أن يتخيلوا أنفسهم أو يتخيلوا شخصاً آخر في وضع خاص، ثم يُطلب منهم أن يسلكوا تماماً ما يشعرون بما سيكونونه أو سيكونه ذلك الشخص في ذلك الوضع الخاص، ونتيجة لهذا العمل فإنهم هم أو بقية طلاب الصف أو كلا الفريقين سيتعلمون شيئاً ما عن ذلك الشخص وذلك الوضع. وباختصار فإن كل لاعب يتصرف كجزء من البيئة الاجتماعية للآخرين، ويُعدُّ إطاراً يمكن من خلاله ممارسة دوره التمثيلي الخاص بالسلوكيات الشخصية أو التفاعلية في المجموعة. ( فان منتس، 1989، 186 )

وعرّف آخرون لعب الأدوار بأنه نوع من الألعاب التعليمية، يتصرف فيه الأفراد أو الممثلون وكأنهم في مجريات الحياة الواقعية، محاولين تحقيق أهداف معينة ضمن قواعد وقوانين محددة. ( واحات تربوية، د. ت. ، 1 )  
ويصف فانيك وجورج شافيتيل ( 1967 ) لعب الأدوار على أنه :نمط من ممارسة الواقع، يستخدمه المعلمون على أنه أداة تعليمية يمكن أن نتوقع أنها تسرع في تقنيات حل المشكلات الخاصة بالعلاقة بين الأشخاص واندماجهم، والتحليل التأملي لقيم الأشخاص وسلوكياتهم.

**ويهدف استخدام لعب الأدوار إلى:**

- 1) توفير فرص التعبير عن الذات، وعن الانفعالات لدى الطلاب.
- 2) زيادة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس المطروح، حيث يمكن للمعلم أن يضمنها المادة العلمية الجديدة، أو يقوم بتعزيز المادة العلمية المدروسة.
- 3) تدريب الطلاب على المناقشة والتعرف على قواعدها، وتشجيعهم على الاتصال مع بعضهم البعض ؛ لتبادل المعلومات أو الاستفسار عنها.
- 4) إكساب الطلاب قيماً واتجاهات تعدل سلوكهم، وتساعدهم على حسن التصرف في مواقف معينة إذا وضعوا فيها.

5) تشجيع روح التلقائية لدى الطلاب، حيث يكون الحوار خلالها تلقائياً وطبيعياً بين الطلاب، وبخاصة في مواقف الأدوار الحرة وغير المقيدة بنص أو حوار.

6) تنمية قدرة الطلاب على تقبل الآراء المختلفة، والبعد عن التعصب للرأي الواحد.

7) تقوية إحساس الطلاب بالآخرين، ومراعاة مشاعرهم، واحترام أفكارهم.

#### إجراءات تنفيذها:

يتألف نشاط لعب الأدوار من ثلاث مراحل، وتشمل تسع خطوات هي :

**المرحلة الأولى :** مرحلة الإعداد، وتشمل الخطوات التالية : التسخين، اختيار المشاركين، تهيئة المسرح، إعداد الملاحظين.

**المرحلة الثانية :** تمثيل الأدوار، وتشمل خطوة تمثيل الدور.

**المرحلة الثالثة :** المتابعة والتقييم، وتشمل الخطوات التالية : المناقشة والتقييم، إعادة تمثيل الدور ( إذا دعت الحاجة )، المناقشة والتقييم ( بعد إعادة الدور )، المشاركة في الخبرات.

أشار توماس إلى أنه إذا أعطى المعلمون المتعلمين المسؤولية ليقرروا ماذا يتعلمون، وكيف يتعلمون، وكيف يقيمون تقدمهم في التعلم نجد المتعلمين يتفوقون في حل المشكلات والإبداع في الأعمال التي تتطلب التوجه الذاتي. فالموقف التدريسي شركة بين المعلم والمتعلمين، ومن ثم فإن جعله موقفاً إبداعياً يتطلب قيام كل من المعلم والمتعلمين بأدوار أصيلة ومتطورة.

ويتمثل إبداع المعلم في التدريس في قدرته على إطلاقه للأفكار الجديدة وغير المألوفة وتطبيقها عملياً في مجال تخصصه، وفي قدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقييمها، وفي تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة، وفي المبادأة بإيجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه. وكذلك اكتشاف أسلوب تدريسي يعنى بتنمية قدرات التلميذ ومهاراته العقلية وذلك عندما يمارس نشاطاً عقلياً يتمثل في إعادة التنظيم والترتيب والتحويل وهذا الأسلوب، يتيح فرصاً أمام التلاميذ للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بأنفسهم في موقف علمي متكامل يكون التلميذ فيه هو المكتشف وليس المنفذ.

أحد هذه الأساليب الإبداعية أو طرق التدريس هو لعب الأدوار على النحو الذي مارسناه في هذه الورقة لتدريس موضوعات الدراسات الشرعية الإسلامية<sup>1</sup>.

فقد تم استخدامها في التدريس في أثناء مادة (LCA2013 مباحث الحكم) وهي إحدى موضوعات أصول الفقه وتم ذلك في (الفصل الأول، الدورة 2010/2011) حيث طبق على الطلبة من كلية الشريعة والقانون، ضمن برنامج بكالوريوس الفقه والفتوى.

الطلبة من كلية الشريعة والقانون، ضمن برنامج بكالوريوس الفقه والفتوى.

وفي نهاية الفصل الدراسي الأول من الدورة الأكاديمية، قام الباحثون بإجراء مسح عن طريق توزيع استبيانات للتحقيق في استجابة أو إدراك الطلبة فيما يتعلق بأسلوب لعب الأدوار وكان الهدف من هذه الدراسة اختبار أسلوب لعب الأدوار المطبق في تدريس هذه المادة "مباحث الحكم." وكان الغرض من الاستبانة هو تقييم قبول الطلاب وتطبيق لعب الأدوار في تعليم موضوعات المادة المقترحة-مباحث الحكم-.

### 3. طريقة البحث

وطلب من الطلاب استكمال تعبئة الاستبيانات على الانترنت على أساس "Survey monkey" المتاحة في "<http://www.surveymonkey.com>" وفي نهاية الفصل الدراسي وبعد أن تعرضوا لتقنية لعب الأدوار حيث تم تقييم فعالية طريقة التدريس. المقترحة من خلال بعض الأمثلة وقد شملت الدراسة الطلبة الذين يدرسون الشخصيات التاريخية من علماء دين والذين يواجهون مشاكل كبيرة ومن خلال إقامة محاكمة صورية للقضايا المعروضة، وسنقوم بشرح تفاصيل تصميم البحث وأدوات المسح الذي اعتمد لهذه الدراسة في الأسفل.

### تصميم البحث

هناك تعريفات عديدة للعب الأدوار ومبدئياً فإن التعريف المستخدم لهذه الدراسة هو لارونسون وكارلسميث الذي وصف لعب الأدوار بأنها "التجربة التي يتم فيها طرح موضوع للتعامل معه كما لو أنه/ها كان شخصاً معيناً في حالة معينة" (1968: 26). يتم تقسيم تصميم الأبحاث بطريقة تدريس الأدوار لأحد الموضوعات التي تجري مناقشتها إلى خمسة أجزاء، ويمكن وصفها على النحو التالي: جزء 1: الأنشطة

<sup>1</sup> تتم طريقة لعب دور فقط في البرامج التعليمية لموضوع مباحث الحكم LCA2013 من الأول وحتى الأسبوع السابع في حين من الأسبوع 8 حتى 14، ويجب على الطلاب تقديم واجبات أخرى. العلامات الممنوحة للعب الأدوار هو 15 درجة، ما يزيد على 40 درجة لأعمال هذا الموضوع.

تم تطبيق أسلوب لعب الأدوار في مباحث الحكم LCA2013 عن طريق وضع الطلاب في مجموعات صغيرة. يتم تعيين كل مجموعة بحيث تتكون من أربعة طلاب، حيث تم توزيع عدد من موضوعات المادة المقررة في المنهج الدراسي حتى يكون قادراً على لعب الدور المنوط به. والجدول أدناه يوضح مجموعات وموضوعات لعب الدور.

الجدول 1: مجموعات طلابية ولعب دور مواضيع

رقم	اسم / مجموعة	موضوع: لعب دور
.1	المجموعة 1	واجب مطلق واجب مقيد
.2		
.3		
.4		
.5	المجموعة 2	واجب موسع واجب مضيق
.6		
.7		
.8		
.9	المجموعة 3	واجب محدد واجب غير محدد
.10		
.11		
.12		
.13	المجموعة 4	واجب معين واجب غير معين(مخير)
.14		
.15		
.16		
.17	المجموعة 5	واجب عيني واجب كفائي
.18		
.19		
.20		
.21		مندوب مقيد

.22	مجموعة 6	مندوب غير مقيد
.23		مندوب زائد
.24		
.25	المجموعة 7	حرام لذاته
.26		حرام لغيره
.27		كراهة تنزيهية
.28		كراهة تحريمية

في إشارة إلى الجدول رقم 1 أعلاه، الأرقام من 1-28 يتم الرجوع إلى قائمة أسماء الطلاب في كل مجموعة في البرنامج التعليمي.

### موضوع: واجب مطلق وواجب مقيد

يطلب من كل فريق تقديم مسرحية أو رسم يتعلق بهذا الموضوع الخيال عليه، فعلى سبيل المثال "الواجب المطلق والواجب المقيد" (راجع الجدول رقم 1 أعلاه). ففي كل أسبوع، مطلوب فقط مجموعة واحدة لتقديم دورهم في لعب الأدوار. بحيث تعطى كل مجموعة الفرصة لتبدع في أداء دورها، سواء كانوا بحاجة إلى "دعم الجهات الفاعلة / الممثلات" الذين ليسوا من المجموعة أو لاستخدام الدعائم، والأزياء وما إلى ذلك. فإن كل عرض بحاجة إلى ما بين 20-30 دقيقة فقط. وبعد ذلك سيشرح المحاضر الأسئلة بناء على العرض. وكذلك الطلاب الذين ليسوا من المجموعة أيضا، قد يطرحون الأسئلة. فإذا كان هناك أخطاء في الحقائق، فإن المحاضر يشير لها للتصحيح.

خصص للمجموعة التي أتت في المقام الأول من كل مجموعة من مجموعات المحاضرة (مجموعات المحاضرة 6-7) العمل على الموضوع نفسه. ومع ذلك، فإن نتائج لعب الأدوار كانت مختلفة وبالمثل، فإن الأسئلة طرحت كنتيجة للعب الأدوار. وهذا الأمر يوفر التنوع للمحاضر وللطلاب في عملية التعليم والتعلم فيما يختص بهذا الموضوع. والملاحظات الأولية على استجابة الطلاب على تطبيق أسلوب لعب الأدوار كجزء من هذا الموضوع يبدو أنها إيجابية وجيدة القبول من قبل الطلاب. ويلاحظ أنه وفي البداية، كان للطلاب بعض التحفظات وتعثرت العملية أثناء لعب الأدوار. غير أنهم وفي وقت لاحق، أصبحوا أكثر راحة واستمتعوا وكانوا قادرين على الانتهاء من لعب دور ذي مغزى على أساس الموضوعات المحالة.



## الجزء 2: العدد: متابعة الدراسة في الدرجة الأولى خلال رفع الأذان للصلاة

- معلومات أساسية عن مباحث الحكم فيما يتعلق بالقضايا.
- التفكير بالأدلة النقلية والعقلية
- المصادر الرئيسية للحجج من المذاهب الأربعة.
- الفتوى والاجتهاد، من آراء الفقهاء.

## الجزء 3: عرض كل مجموعة

تظاهر أنك في محاضرة عند وجود دعوة للصلاة بالأذان. هل تواصل دراستك أو تستجيب لنداء الأذان؟

• الوقت المخصص 20-30 دقيقة.

• مقدمة ومعلومات لهذه القضية.

• المواقف بشأن القضايا / ذات الصلة.

• أي أفكار أخرى معتمدة / مقبولة.

## الجزء 4: المناقشة

• بيان افتتاحي: لماذا يجب عليك البقاء في المحاضرة في حين أن هناك أذان؟

• الموقف من القضايا / البرنامج.

• نقض: التفكير في مواقف خصومك وأن تكون مستعدا للدفاع عن نفسك.

• البيان الختامي: التأكيد على استنتاجاتك، ما هي المسائل الفقهية والفتاوى ذات الصلة؟

## الجزء 5: التقييم

• العرض تقديمي 50 :.

• مراقبة العمل الفصلي 50 :

• مجموع النقاط الممكنة (100): سيتم تحويلها وفقا لوزن المخصصة للتقييم المستمر.

• ويمكن تقييم الطلاب باستخدام نماذج التقييم العرض التقديمي المقترح والمناقشة على النحو التالي:

نقاط	المعايير	1	2	3	4
عرض الموضوع					
معرفة المحتوى	الطالب يظهر بمعرفة كاملة مع التفسيرات و التفاصيل.	الطالب لم يكن على دراية بالمعلومات الأساسية للموضوع، ويمكن الإجابة على بعض المشاكل فقط	الطالب ليس لديه فهم للمعلومات، ولا يتمكن من الإجابة على الأسئلة	الطالب يتعامل بسهولة مع المحتوى، ولكنه فشل في التفاصيل.	
الإبداع	كان عرض الطالب على درجة عالية من الإبداع وحسن البحث.	كان عرض الطالب لم يحتوي على الإبداع بشكل كامل. إنها مجرد قراءة من الشرائح	كان عرض الطالب قليل الإبداع.	كان عرض الطالب إبداعي، وكان منظما تنظيما جيدا.	
التسليم / الألفاظ التقنية	يستخدم الطلاب صوتا واضحا مع النطق الصحيح للمصطلحات	طالب يتحدث بهدوء كبير وغير قادر على إيصال صوته للجمهور في الجزء الخلفي	طالب يلفظ المصطلحات بشكل غير صحيح. وأعضاء من الجمهور يواجهون صعوبة سماع العرض.	صوت الطالب واضح ونطق الكلمات صحيح في معظمها.	
مناقشة الموضوع					
فهم المواضيع	يفهم الطالب الموضوع بشكل جيد وقادر على تقديم المعلومات بقوة وبشكل مقنع	لا يظهر الطالب فهما كافيا للموضوع.	يظهر الطالب فهما للنقاط الرئيسية للموضوع.	يظهر الطالب فهما واضحا للموضوع وقادرا على تقديم أفكار واضحة	
استخدام الحقائق / الإحصائيات	كل النقاط كانت مدعومة بشكل جيد بالحقائق ذات الصلة والإحصاءات و / أو الأمثلة	نقاطه لم تكن مدعومة	عدة نقاط كانت مدعومة بالحقائق، والإحصاءات و / أو الأمثلة، لم تعطى كثيرا من الاهتمام.	نقاط رئيسية دعمت بالوقائع ذات الصلة، والإحصاءات و / أو الأمثلة على ذلك.	

احترام / الرد	حجج مضادة لم تكن ذات صلة بالقضية التي تمت مناقشتها.	معظم الحجج المضادة كانت وثيقة الصلة.	معظم الحجج المضادة كانت دقيقة وذات صلة وتشمل إشارات.	جميع الحجج المضادة كانت دقيقة، وذات صلة وتشمل المراجع المناسبة.	مجموع العلامات
---------------	---	--------------------------------------	--	---	----------------

ملاحظة: هذه المعايير في النماذج غير حصرية ويمكن تعديلها، بالإضافة عليها وفقا لذلك.

الموضوعات الأخرى تم مناقشتها على النحو الوارد في الجدول رقم 1 أعلاه، وتمت تغطيتها خلال الأسابيع السبعة الأولى في المحاضرات الفرعية. و هذه المواضيع تعتمد على مخطط المادة وتمت مناقشتها وتسليمها خلال المحاضرات الفرعية وفقا لتصميم البحث نفسه كما هو موضح أعلاه.

### جمع البيانات واختيار العينات

تم جمع البيانات على أساس الاستبيانات. والتي وزعت على 100 طالب في نهاية الفصل الدراسي خلال المحاضرة في أوائل مارس 2011. وكانت الاستبيانات غير المكتملة أكثر من 30 في المائة دون إجابة والتي تم إعادة إرسالها في الدفعة الثانية. و إطار أخذ العينات من المستطلعين تقوم على أساس أخذ عينات مقصودة للطلاب من كلية الشريعة والقانون، USIM الذين سجلوا حاليا لموضوع مباحث الحكم في ذلك الوقت كانوا يديرون الاستبانة. واحد فقط من المستهدفين لم يجب عن الاستبانة (n=99).

### مسح الصك

وقدمت للطلاب وهذا يتطلب منهم أن يكون الدور المطلوب لعبه قائم على أساس محدد ضمن مواضيع مساق مباحث الحكم 2013. التي كلف بها من قبل المدرس. (راجع الجدول رقم 1 أعلاه). وفي نهاية الفصل الدراسي، يجيب الطلاب على استبانة الانترنت من نوع Likert.

وقد تم تصميم استبيان الدراسة الاستقصائية على أساس استبانة أجراها الباحثون في عام 2005. وقد تم تعديل استبانة الاستطلاع السابق على أساس أبعاد جودة الخدمة الثابتة (SERVQUAL) وما يتصل بها، والأسئلة على نطاق المواقف المقتبسة من مفهوم، باراسورامان زيشمال وبيري. (نشرت عام 1984) لقياس التصورات ومدى الارتياح. حيث تعرضت الاستبانة الدراسية لتقييمات إعادة النظر والمراجعة. وكذلك للاختبارات التجريبية وتم

تحسينها لاحقا بناء على هذه التعليقات وردود الفعل الواردة حيث سجلت الاستبانة السابقة Cronbach Alpha of 0.70

ويشار إلى أن الاستبانة الدراسية مكونة من 4 أقسام رئيسية يبلغ مجموعها 51 سؤالاً. و 44 سؤالاً منظمة على أساس Likert-type. والتي استندت على الأجوبة على مقياس 1 - Likert إلى 5 حيث: 1 = لا أوافق تماماً، 2 = غير موافق، 3 = لم أقرر؛ 4 = أوافق، و 5 = أوافق تماماً. وتعتبر أجوبة 1 و 2 على مقياس Likert غير مقبولة أو تعطي ردا سلبيا على البيان المقدم على شكل الاستبانة. بينما الجواب 3 على مقياس Likert فهو غير محايد. في حين تعتبر الأجوبة 4 و 5 على مقياس Likert كمقبولة أو تعطي ردا ايجابيا على البيان المذكور.

موجز تفاصيل عملية الاستبانة على النحو التالي:

- قسم A:7 أسئلة حول الملف من المستطلعين.
- القسم B: 23 سؤالاً عن التصورات الرامية إلى استخدام أسلوب تدريس لعب دور في دراسة موضوع مباحث الحكم.
- القسم C: 11 سؤالاً حول المسائل / المواضيع المختارة ومناقشتها.
- القسم D: 10 أسئلة حول الآفاق المستقبلية لاستخدام لعب الأدوار كأسلوب من أساليب التدريس.
- الفرع A يتضمن أسئلة عن خلفيات المشاركين.
- الفرع B يغطي التصور بشأن استخدام لعب الأدوار لتعميق فهم مساق LCA 2013 مباحث الحكم.
- حيث كان هناك 23 سؤالاً في هذا القسم: وكانت الإجابات من 1-5 على مقياس Likert .
- أما الفرع C تركز على المشاكل ويحتوي على 11 سؤالاً منظمة باستخدام مقياس Likert \_ كما هو الحال في القسم B. وجاء الفرع D، الوقت نفسه، لينظر في الإمكانيات المستقبلية لاستخدام أسلوب لعب الأدوار ويضم 10 أسئلة من 1-5 على مقياس Likert . ويطلب من المشاركين في هذا الباب القيام بالتقييم الذاتي حول فعالية طريقة التدريس، بناء على ثقتهم في تسويقها وقابليتها للاستخدام كمؤشر بعد التخرج.

## 4. النتائج وتحليل البيانات

## ملف المستطلعين " أفراد العينة"

الغالبية العظمى من المشاركين هم من فئة عمرية تتراوح بين 21 إلى 25 سنة. وما يقرب من الثلثين منهم من الطالبات والباقي هم من الذكور، وكلاهما يأتون من كلية الشريعة والقانون، USIM. بناء على أعلى نسبة، فهم يأتون من كيلانتان (24) %، سيلانغور (20) %، (وجوهور 18) %، تليها ولايات أخرى في معظم أنحاء شبه الجزيرة. كبرليس، من ناحية أخرى، فولاية قدح، وبولاو بينانغ، لديها عدد قليل جدا من الطلاب. وقد تكون الهيئة الإدارية في USIM بحاجة إلى الشروع في مزيد من الترويج في الولايات الشمالية في ماليزيا لزيادة الجهود المبذولة من أجل حركة أكبر للطلاب.

ومن جانب الخلفية التعليمية، فنصف المستطلعين يمتلكون إما شهادة دبلوم، وتينجي Sijil Persekolahan ماليزيا (STPM) أو تينجي Sijil ماليزيا (STAM) شهادة. فقد أعطى ما يقرب من نصف المستطلعين الدارسين في موضوع أصول الفقه معدل 3.37 (لم أقرر) كإجابة على السؤال حول فعالية تدريس هذا الموضوع في الماضي. ويبين الجدول 2 التوتيرة والنسبة الإجمالية للملف التعريف بالمستجيبين في هذه الدراسة.

الجدول 2: إجمالي الملف الشخصي للمستطلعين "

النسبة المئوية (%)	تردد	فئة
3	3	عمر >20
95	94	25-20
2	2	25 <
100	99	مجموع
بين الجنسين		
3.25	25	ذكر
7.74	74	أنثى
100	99	مجموع

دولة المنشأ		
ببرليس	2	1.2
ولاية قدح	2	1.2
بولاو بينانغ	1	1
ببراك	6	3.6
سيلانغور	19	8.19
ملقا	4	2.4
جوهور	17	7.17
ن. سيميلان	7	3.7
كيلانتان	23	24
باهانج	6	3.6
تيرينجانو	4	2.4
كوالالمبور	5	2.5
مجموع	96	100

الخلفية التعليمية		
STAM	36	1.37
STPM	5	2.5
دبلوم	7	2.7
آخرون	52	52
مجموع	98	100

كنت قد درست أصول الفقه؟		
نعم	50	51
لا	48	49
مجموع	98	100

طريقة تسليم أصول الفقه		
محاضرة	37	74
محاضرة واستعمال المشاكل	13	26
آخرون	6	-

مجموع	50	100
فعالية في طريقة التسليم		
لا أوافق تماما	1	2
أختلف معه	16	4.31
متردد	8	7.15
توافق	15	4.29
أففق تماما	11	6.21
مجموع	50	100

المصدر: نموذج استبيان، 2011

### مفهوم استخدام أسلوب لعب دور

سيتضمن هذا القسم شرح نتائج البحث وتحليل البيانات على أساس ردود وإجابات المستطلعين في القسم B فالنظرة لاستخدام أسلوب لعب الأدوار في هذا الموضوع -مباحث الحكم-. وفقاً للجدول 3 فقد كانت النتائج وفقاً لعلامة أعلى متوسط. لما مجموعه 23 سؤالاً وهو 4.37 فيما يتعلق بهذا، عموماً يمكن تلخيص الأمر أن الطلاب لديهم تصور إيجابي عن استخدام أسلوب لعب الدور وهم يوافقون على تطبيقها في الصف. حيث يحدد هذا الفرع ثلاثة جوانب رئيسية تصور المستجيبين. أولاً، النظرة نحو طريقة لعب الأدوار نفسها، وثانياً النظرة نحو فعالية طريقة لعب الأدوار، وثالثاً، النظرة نحو دور المحاضر في تطبيق طريقة لعب الأدوار. ويتم إعادة تصنيفها بناء على جميع الأسئلة في هذا القسم في هذه الأبعاد الثلاثة.

ومع ذلك، ينبغي أيضاً إيلاء الاهتمام للبنود الثلاثة الواردة على الدرجات المنخفضة في المعدل. أولاً: يشعر الطلاب أنه ليس هناك علاقة بين أسلوب لعب الأدوار في رفع مستوى أدائهم الأكاديمي من جانب المعدل التراكمي ثانياً: لا اهتمام فردي للطلاب في استخدام هذا الأسلوب. ثالثاً: لم يكن هناك تفسير للمبادئ التوجيهية لهذه الطريقة في التدريس مسبقاً. وينبغي إيلاء هذا الجانب الاهتمام، ولا بد من التقييم المستمر وشرح الأهداف أثناء عملية التعليم والتعلم. ومن الأمثلة على ذلك، القدرة على فهم وتحليل وتقديم حلول لبعض المشاكل في وقت أقصر في نهاية الفصل الدراسي مقارنة مع بداية الفصل الدراسي.

### جدول رقم 3: نتائج الدراسة المتعلقة بمفهوم استخدام أسلوب لعب دور

المعدل	القسم: B مفهوم استخدام طريقة لعب الأدوار
4.	استخدام أسلوب لعب الأدوار يضيف المزيد من المتعة إلى الصف.
4.	المحاضر لديه المعرفة للإجابة على أسئلتكم فيما يتعلق بالقضية التي تمت مناقشتها
4.	لا يمكن لأسلوب لعب الأدوار صقل مهارات التفكير الإبداعي.
4.	استخدام أسلوب لعب الأدوار مثير جدا للاهتمام.
4.	استخدام أسلوب لعب الأدوار خطوة جديدة في تعليم مادة مباحث الحكم وينبغي على المحاضر / تقدم ملاحظات على أداء
64	الأداء.
4.	استخدام لعب الأدوار قد جذب طلابا آخرين للتحديث في الصف.
4.	توافق على استخدام أسلوب لعب الأدوار في موضوع مباحث الحكم
4.	الإجابة حسنت مهاراتك في مباحث الحكم.
4.	استخدام لعب الأدوار جذب الطلاب الآخرين للتعبير عن آرائهم خارج الصف.
4.	استخدام لعب الأدوار صقل مهارات التفكير النقدي.
4.	المحاضر الذي يستخدم هذا الأسلوب لهذا الموضوع، يهدف إلى توفير الأفضل للطلاب.
4.	المحاضر دائما على استعداد لمساعدة الطلاب.
4.	استخدام لعب الأدوار يزيد من فهمك لموضوع مباحث الحكم.
4.	استخدام لعب الأدوار جذب طلابا آخرين للمناقشة في الصف.
4.	المحاضر يقدم أجوبة على أداء الأدوار.
4.	استخدام لعب الأدوار يثير ثقتكم في موضوع مباحث الحكم.
4.	استخدام لعب الأدوار مناسب لموضوع مباحث الحكم
4.	الساعتان في المحاضرة الفرعية وقت كافي لإجراء المناقشات حول أداء الأدوار.
4.	المحاضر الذي يستخدم هذا الأسلوب من أجل هذا الموضوع، يوضح المبادئ التوجيهية مسبقا في الصف.
4.	أثناء التدريس، المحاضر الذي يستخدم أسلوب لعب الأدوار يوفر الاهتمام الفردي.
3.	استخدام أسلوب لعب الأدوار لديه القدرة على زيادة / المعدل التراكمي الخاص بك.
3.	استخدام أسلوب لعب الأدوار يسبب مشاكل في فهم موضوع مباحث الحكم.
2.	استخدام أسلوب لعب الأدوار يضيف المزيد من المتعة إلى الصف.
4.	إجمالي المعدل

ملاحظة: مقياس ليكرت 1 = نختلف تماما إلى 5 = توافق كليا. المصدر: نموذج استبيان، 2011.



## تطبيق المسائل الناشئة عن استخدام طريقة لعب الدور

هذا القسم يحتوي على 11 سؤالاً منظماً. إجمالي متوسط العلامات 4.40، وخلاصة القول، فإن الطلاب متفوقون مع الاستبيان أن طريقة لعب الأدوار كانت مناسبة، ويمكنها جلب انتباههم وتساعدتهم في فهم موضوعات مساق مباحث الحكم. فقد وضعت معظم الأسئلة في هذا القسم للتركيز على جانب تدريس هذا الموضوع، وتحليل أقل على قدرة الطلاب في عمل التقييم الذاتي.

ومع ذلك، يرتبط جانب التحسين على أساس علامة أدنى متوسط في تحقيق الشفافية في طريقة لعب الأدوار وتقديم الموضوعات التي تم تنظيمها، فهي سهلة الفهم متناسبة مع طبيعة الموضوع. وهذا الأمر يتسق مع النتائج المستخلصة من الفرع B وربما كان الطلاب سابقاً أقل تعرضاً لتجربة التعلم التفاعلي والتي تحتاج أن تكون معدة إعداداً جيداً، ولعب دور أكبر في المحاضرات بالمقارنة مع الممارسات التقليدية حيث التعليم والتعلم عبارة عن تواصل باتجاه واحد.

## الجدول 4: نتائج دراسة حول تطبيق القضايا الناشئة

متوسط	القسم C: القضايا الناشئة
67.4	يمكن استخدام لعب الأدوار لجذب انتباه الطلاب.
56.4	أسلوب لعب الأدوار يسهل فهم الطلاب للمواد التي تدرس.
53.4	أسلوب لعب الأدوار يناسب طريقة دراسة الطلاب.
46.4	أسلوب لعب الأدوار يناسب المستوى المعرفي للطلاب.
42.4	المعلومات المنقولة من خلال لعب الأدوار يسهل فهمها.
38.4	أسلوب لعب الأدوار يقوي فهم موضوع مباحث الحكم.
33.4	أسلوب التدريس باستخدام لعب الأدوار يتناسب مع موضوع مباحث الحكم.
32.4	أسلوب لعب الأدوار المستخدم واقعي بالنسبة لموضوع مباحث الحكم.
27.4	أسلوب لعب الأدوار هو قضية حالية.
24.4	عرض محتوى الموضوع بشكل منظم وسهل المتابعة.
19.4	أسلوب لعب الأدوار المستخدم واضح.
40.4	مجموع المتوسط

ملاحظة: مقياس ليكرت 1 = نختلف تماماً إلى 5 = توافق كلياً.

المصدر: نموذج استبيان، 2011.

## الآفاق المستقبلية في استخدام أسلوب لعب الأدوار

القسم D: في استمارة الاستبيان يستعرض الآفاق المستقبلية في استخدام أسلوب لعب الأدوار في التعليم والتعلم في موضوعات LCA 2013 مباحث الحكم. وهذا القسم لديه 10 أسئلة وإجمالي أعلى متوسط درجة على مقياس Likert من 4.42 بالمقارنة مع القسمان B و C. وبالتالي استخدام أسلوب لعب الأدوار في موضوع الدراسات الإسلامية، ينبغي أن يطبق بعد توفير مجموعة متنوعة للطلاب من FSU على وجه التحديد، والطلاب في الجوانب الدينية في مؤسسات التعليم العالي، وفي الوقت نفسه. فإن هذا يمكن أن يرفع من مستواهم ومن القدرة التنافسية لديهم، وكفاءتهم ومهاراتهم في تطبيقها

وترد تفاصيل نتائج الدراسة من القسم D في الجدول رقم 5. واستنادا إلى الجدول، يمكن للطلاب الاطلاع على تفرد هذا الأسلوب، والاتفاق على تطبيقه في المستقبل استنادا إلى أعلى متوسط درجة على مقياس ليكرت، وهي 4.60. واتبع هذا اختيار أفراد العينة بأنهم من الصف الذي يطبق فيه أسلوب لعب الأدوار في تدريس موضوع مباحث الحكم.

ومع ذلك، فقد وجد أن الطلاب لا يمكن أن تتصل مهارة التفكير عندهم في الخارج مع آفاقها التي ينبغي استخدامها. ويستند هذا على علامة أدنى متوسط وهي 4.15 على السؤال المتعلق بقابلية التوظيف (راجع الجدول 5). وعلى سبيل المقارنة، فإن جانب تسويقها، والقدرة التنافسية، وتقدير الذات واتخاذ التربية الإسلامية في صلب التلقي، حيث كان إجمالي متوسط الدرجة كما أدنى خمسة، حيث مقياس الجواب كان أقرب إلى نطاق Likert لم يقرر = 3.

واستنادا إلى نتائج الدراسة، وعلى الرغم من أن المستطلعين ذكروا أنهم يوافقون على طريقة وجود تصور إيجابي نحو فهم موضوعات LCA 2013 مباحث الحكم من خلال طريقة لعب الأدوار، وكانوا لا يزالون غير قادرين على الربط بين المهارات لتحقيق دائم للأهداف طويلة الأجل. وكمثال على ذلك، فإن الزيادة في المعدل التراكمي والجوانب التسويقية والقابلية للاستخدام هو نتيجة لتطبيق طريقة لعب الأدوار.

وفيما يتعلق بهذا، فمن المقترح أن يقوم المحاضر بالشرح حول تحقيق المهارات التي تحتاج إلى صقلها وترسيخها على أساس مستمر بداية من السنة الأولى من الدراسة وحتى النهاية بعد أربع سنوات. فهذه المهارات يمكن أن تكون مفيدة جدا للطلاب الذين خضعوا للتدريب العملي خلال النصف الأخير من برنامجهم الدراسي.

## الجدول 5: نتائج الدراسة حول آفاق استخدام أسلوب لعب الأدوار

متوسط	القسم D: آفاق استخدام أسلوب لعب دور
60 .4	أنت تقترح استمرار استخدام أسلوب لعب الأدوار في موضوع مباحث الحكم. في USIM.
60 .4	أسلوب لعب الأدوار يجعل الطلاب من كلية الشريعة والقانون، USIM متميزون.
56 .4	يوجد صفان لمادة أصول الفقه، الصف الأول يستخدم أسلوب لعب الأدوار والثاني لا يستخدمه. ستختار الفصل الأول.
44 .4	أسلوب لعب الأدوار في الدراسات الشرعية سيكون واسع الاستخدام في المستقبل.
42 .4	ينبغي تطبيق طريقة لعب الأدوار في مواضيع أخرى في دراسات الشريعة الإسلامية.
40 .4	لعب الأدوار يساعد في تسويق طلاب كلية الشريعة والقانون، USIM.
38 .4	لعب الأدوار يمكن أن يحقق التعليم الإسلامي للمسار الرئيسي الغالب.
35 .4	لعب الأدوار يزيد من القدرة التنافسية بين الطلاب.
31 .4	لعب الأدوار يثير الجدارة الذاتية الطلاب.
15 .4	لعب الأدوار يساعد في توظيف طلاب كلية الشريعة والقانون، USIM.
42 .4	مجموع المتوسط

ملاحظة: مقياس ليكرت 1 = مختلف تماما إلى 5 = توافق كلياً.

المصدر: نموذج استبيان، 2011.

## ملخص النتائج

لقد اقترح (Morris 2003: 48) أن "يشعر الطلاب بالتعاطف بشأن الأحداث الماضية عندما يتصرفون خارج الوضع، وإقامة روابط بين الدور الذي يلعبونه والحالات الحقيقية". ومن هنا، فالتعاطف مهم للطلاب لجعل التعليم ذا معنى. ومع ذلك، فإن الأدوار تفقد فعاليتها إذا تم استخدامها في كثير من الأحيان. (Duncombe وHeikkinen، 1990).

حيث لا تساعد طرق التدريس التقليدية كإلقاء المحاضرات على إيجاد روابط ولا تشعر الطلاب بالتعاطف تجاه المواد بالقدر نفسه كما يفعل أسلوب لعب الأدوار، ولكنه أمر ضروري في بعض الأحيان. ولذلك، يمكن أن تتبادل الأنشطة والمشاريع مثل لعب الأدوار بين المحاضرات مما يجعل الموضوع أكثر إثارة للاهتمام ويساعد في تحسن الفهم.

والنتائج التي توصلت إليها الأدبيات السابقة تتفق مع النتائج التي توصل إليها البحث الحالي. بصفة عامة، ومن الدراسة التي أجريت، فطريقة تدريس دراسات الشريعة لموضوعات LCA 2013 مباحث الحكم. بناء على أسلوب لعب الأدوار واجهت قبولاً حسناً من قبل الطلاب. المستطلعين.

ويقترح البحث ضرورة إيلاء جوانب القيمة الذاتية، التسويقية، والقدرة التنافسية والقابلية للاستخدام مع وجود تحسن في الأداء الأكاديمي بالتركيز الشديد على تطبيق هذا الأسلوب. وثمة جانب آخر يجب التركيز عليه يتعلق بعدم تعود المحييين على أسلوب الأدوار.

وكذلك فإن المشاركين لم يكونوا متأكدين من مدى مساعدة هذه الطريقة لأدائهم الأكاديمي (لا علاقة له بالمعدل التراكمي)

كما أن المشاركين كانوا أيضاً غير قادرين على ربط المهارات المكتسبة بالجوانب التسويقية والتوظيف. الفعلي، لذا ينبغي على المحاضرين الذين يطبقون هذا الأسلوب المساعدة من خلال شرح أهدافه؛ على المدى القصير (المهارات والمعدل التراكمي) وعلى المدى الطويل (آفاق التطور الوظيفي) وبشكل مستمر للطلاب، بينما في الوقت نفسه، تحسين مستوى فهم موضوع مباحث الحكم.

## 5. خاتمة

يعتبر استخدام أسلوب لعب الأدوار في التعليم والتعلم، أحد طرق تدريس دراسات الشريعة الإبداعية. وهو مع ذلك، ليس الوسيلة الوحيدة التي يمكن تطبيقها من قبل المحاضر في المحاضرات أو من قبل المعلم في الدروس. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

حدوث تحسن كبير لدى عينة البحث في فهمهم واستيعابهم للمادة وفي تحصيلهم للدرجات.

أسهم أسلوب لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

لعب أسلوب لعب الأدوار في يساهم في مساعدة المحاضرين في مجال دراسات الشريعة عند تطبيقه. وهذا يدل على إمكانية تطبيق مثل هذا الأسلوب في جميع المواد.

إن الدراسة تعطي مؤشراً مهماً على أن المحاضر يحتاج لتغيير أساليب التدريس لجذب الطلاب. كما ينبغي على

المحاضر أن لا يقتصر على الطريقة التقليدية في تدريس دراسات الشريعة حيث يحتاج الطلاب للاستماع فقط.

باستخدام أسلوب لعب الأدوار، يمكن غرس المهارات مثل التواصل، العمل الجماعي، والتفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. كما يمكن أن تضيف على القيم المفيدة للطلاب في مجال الشريعة الإسلامية بعد دخول سوق العمل بعد التخرج.

وعلى الرغم من أن أسلوب لعب الأدوار قد طبق على موضوع أصول الفقه إلا أنه، يمكن تطبيقه بشكل مناسب على أي موضوع من موضوعات الشريعة الأخرى مثل الفقه وأصوله و قواعد فقهية وما إلى ذلك. والمهم هو مدى استعداد المحاضر للخروج من القالب التقليدي. وهذا لا يعني أن الطرق التقليدية ليست ذات فائدة، لكنه سعي أكثر نحو توفير طرق متنوعة في التعليم والتعلم للسماح للطلاب في مجال الشريعة الإسلامية أن يكونوا مهارات عالية.

### قائمة المراجع

- أبوحطب، فؤاد، و صادق، آمال: علم النفس التربوي، (ط3)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984
- أحمد، محمد عبدالقادر : طرق التدريس العامة، القاهرة، دار النهضة المصرية، 1992
- الأعسر، صفاء يوسف: " تعليم من أجل التفكير "، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر 1998.
- البدري، أبو الذهب: أثر استخدام برنامج في الأنشطة اللغوية على تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، 1998
- جروان، فتحي عبدالرحمن: تعليم التفكير : مفاهيم وتطبيقات، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 1999
- الحمادي، علي: " 30 طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية " سلسلة الإبداع والتفكير الابتكاري رقم 4، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1999
- حمدان، محمد زياد : سيكولوجية الاتصال التربوية، سلسلة المكتبة التربوية الحديثة، الرسائل 3، 8، 20، دار التربية الحديثة، 2000
- درويش، زين العابدين: تنمية الإبداع . منهج تطبيقه، القاهرة، دار المعارف، 1983
- روشكا، الكسندر: الإبداع العام والخاص، ترجمة غسان عبدالحفي أبو فخر، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد (144)، ديسمبر 1998

- زكريا، ميشيل : الألسنة (علم اللغة الحديث) المبادئ والإعلام، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1983
- شحاته، حسن: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998
- عبدالعزيز، أحمد يوسف: تنمية كفايات الإبداع لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية
- عبدالله، نايف يوسف سيف : "فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية" وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذهم. رسالة ماجستير، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، 2001
- فضل الله، محمد رجب : " تفعيل استخدام المنحى الاتصالي في تدريس اللغة العربية في ضوء متطلبات التفكير الإبداعي "
- ندوة التفكير الإبداعي واستراتيجيات تعليم اللغة في القرن الحادي والعشرين، وحدة المتطلبات الجامعية العامة . جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، 2000
- قطامي، نايف : التفكير الإبداعي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1995
- الكثيري، راشد، والعايد، عبدالله: إسهام تدريبات كتاب القراءة المقرر على الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يوليو 2000
- لبيب، رشدي: معلم العلوم : مسؤولياته وأساليب عمله، وإعدادة، ونموه العلمي والمهني ط4، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1997
- مذكور، علي أحمد: تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000
- مسلم، حسن أحمد حسن: وضع مقياس للإبداع في اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 1994
- منسي، محمود عبدالحليم : "التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ"، سلسلة التربية والإبداع (2)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1993.

- Abdullah Hasan & Ainon Mohd. 2000. Mendorong Kreativiti Kanak-Kanak. Cet. 1. T. tp : PTS Publications And Distributors Sdn Bhd.
- Aronson, E. & Carlsmith, JM (1968). Experimentation in social psychology. The Handbook Of Social Psychology , 2(2).
- Duncombe, S. & Heikkinen, MH (1990). Role-Playing For Different Viewpoints. The Social Studies (Washington, DC), 81.
- Hasan Langgulung. 1997. Kreativiti Dan Pendidikan Suatu Kajian Psikologi Dan Falsafah. Cet. 2. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa Dan Pustaka.
- <http://www.surveymonkey.com/>.
- Irwan Mohd Subri. 2011. Kaedah Lakonan Dalam Subjek Mabahith Hukum: Kajian Di FSU, USIM. Penyelidikan.
- Mahmood Zuhdi Ab Majid. 1997. Pengajian Shariah: Satu Pentakrifan. Dalam "Dinamisme Pengajian Shariah", Suntingan Mahmood Zuhdi Ab Majid. Cet. 1. Kuala Lumpur: Berita Publishing Sdn.PHD
- Morris, RV (2003). Acting out history: Students Reach Across Time And Space. International Journal of Social Education, 18 (1).
- Rasidi bin Md Sidik. Inovasi Dan Kreativiti Dalam Pendidikan. <http://www.mudahbelajar.com/?p=154>
- Shahabuddin Hashim &Rohizani Yaakub. Psikologi Pembelajaran Dan Personaliti. T. tp: PTS Publications And Distributors Sdn Bhd.
- Slabbert, J. A. , “ creativity in Education Revisited: Reflection in Aid of Profession : Journal of Creative Behavior, Vol. 28, Past I, 1994.